

الأدلة العقلية والعلمية على صحة الدين في مقابل الإلحاد

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والاسبوع ده معنا مرجع هام جدا وضخم جدا ومتخصص وعميق جدا في مجال الايمان والالحاد اسمه الاسس - 00:00:00 الفلسفية لوجهة نظر مسيحية عالمية في البداية لو انت مهتم بمواضيع الايمان والالحاد وبالقضايا الفكرية المعاصرة يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيب - 00:00:25 كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. الكتاب يمكن مش باين من عنوانه. في لاصافيك الفاونديشينز فور ايه كريستيان وورد فيو اغلب الناس ممكن يفتكروا ان الكتاب بيتكلم في الاساس عن المسيحية - 00:00:45 لكن الكتاب في الاصل بيتكلم عن وجهة نظر المذهب اللوحي بشكل عام في يمكن خمسة وتسعين في المية من الكتاب وخمسة في المية بس من الكتاب في الاخر هم اللي بيتكلموا عن المسيحية بشكل محدد عن الثالوث والتجسد وبعض - 00:01:00 قائد المسيحية. الكتاب يعتبر زي ما قلت مرجع ضخم جدا واكاديمي جدا وعميق جدا ومتخصص جدا في مجال الايمان والالحاد المفروض ان الكتاب هدفه انه بيضع الاسس الفلسفية اللي بتقوم عليها وجهة نظر المذهب اللوحي. طبعا دي - 00:01:20 ديانات المذهب اللوحي بشكل عام اليهودية والمسيحية والاسلام بيتفقوا كثيرا جدا في اسسهم الكبرى المقابلة الاسس الفلسفية المتعلقة بالالحاد. وهو ده تخصص الكتاب. ان الكتاب بيعرض وجهة نظر المذهب اللوحي في - 00:01:40 وجهة النظر العلمانية الالحادية المادية. لو جينا نشوف مع بعض فهرس الكتاب هنلاقي ان الكتاب متقسم لاقسام او اجزاء الكتاب متقسم لست اجزاء وكل جزء متقسم لفصول او مواضيع صغيرة يعني فالكتاب بيتدي بمقدمة عن الفلسفة ومعنى الفلسفة واغلب الناس لما بيسمعوا كلمة فلسفة - 00:02:00 بتيجي في بالهم نقاشات طويلة ومملة ونقاشات سفسطائية ما لهاش لازمة وهكذا. ومش ده المعنى المقصود من كلمة فلسفة. انما المقصود من كلمة الفلسفة كيفية الوصول للحق عن طريق اتباع الادلة المختلفة ومن خلال التفكير العقلاني والمنطقي - 00:02:28 هو ده المقصود من كلمة فلسفة. فبالتالي المفروض الكتاب بيعرض مواضيع كثيرة جدا مختلفة عليها خلاف ما بين اتباع مذهب اللوئي وما بين اتباع وجهة النظر الالحادية المادية. والكتاب بيبين ما هي الاسس الفلسفية - 00:02:48 اللي على اساسها اتباع المذهب القولوا لي بيتخذوا هذا الرأي في المسألة وبيعتقدوا ان الرأي المقابل الالحادي المادي غلط مش هقدر اشد على قد ايه الكتاب في غاية الاهمية. ولما بدأت البحث في مجال الايمان والالحاد وجمع الكتب والمراجع علشان - 00:03:08 ابتدي اقرا فيها والخصها وهكذا. الكتاب ده الدكتور سامي عامر يرشحه له. وقال لي هتستفيد منه جدا. هتستفيد منه ان هو هيوسع مداركك لانه بيتكلم عن مواضيع كثيرة جدا. لاحظ ان بعض المواضيع او بعض العناوين ممكن ما تكونش - 00:03:28 بالنسبة لك جذابة ومهمة لكن فيما بعد لما بتخوض مناقشات مع وجهة النظر الاخرى اللي بيتبنى وجهة النظر الالحادية المادية هتفتكر وقتها ان الموضوع ده كان موجود في كتاب في الاساقف الفاونديشن فوري كريستيان وولد فيو - 00:03:48 ترجع وقتها تشوف الموضوع وتقرأه وتستفيد منه كويس جدا. لاحظ ان الكتاب من تحرير اتنين من اكبر الفلاسفة المسيحيين الفيلسوف الاول المشهور جدا جدا الغني عن التعريف ويليام لين كريج. احد اشهر الفلاسفة المسيحيين - 00:04:09 اللي قضا عمر طويل جدا في منازرة الملحدين والرد عليهم وكتابات كثيرة جدا في نقد الالحاد واثبات وجود الله واثبات ان المذهب اللوحي متسق مع المنطق والعقل والادلة العلمية والفلسفية المختلفة والفيلسوف - 00:04:29

في الآخر هو مشهور بالنسبة للمسيحيين الغربيين لكن مش بنفس شهرة كريج كريج مشهور بسبب منازراته الكثيرة مع ائمة الملاحدة
الفيلسوف الآخر اقتبست كثير من اقواله من هذا الكتاب في الحلقات اللي فاتت اللي كنت بتكلم فيها عن اللاحاد والوعي - [00:04:49](#)
الاحاد وحرية الارادة الفيلسوف الامريكي جي بي مورلاند او جيمس مورلاند. فبالتالي لو رجعنا للفهرس هنلاقي ان الفهرس ابتدي
بمقدمة عن الفلسفة وعن الجدل وعن قواعد المنطق. والنقطة دي في غاية الاهمية. الكتاب موسوعي وضخم ومتخصص -

[00:05:09](#)

وعميق لكنه في الوقت نفسه تأسيسي. كتاب تأسيسي تعليمي بمعنى انه مش هيفوت اي شيء انت محتاج تتعلم عنه. ولاحظ ان
الكتاب ممكن ما يكونش ايسر كتاب. يعني لو انت مبتدي وما قريتش قبل كده في الفلسفة - [00:05:32](#)

او في الجدل وفي قواعد المنطق والمغالطات المنطقية وهكذا. ده مش اول كتاب المفروض تقراه. ومش اول كتاب المفروض تقراه
في اي موضوع من مواضيع اللي الكتاب بيناقشها لكن الكتاب ما بيعديش نقطة انت محتاج تعرف عنها فيما يخص الجدل الايماني

الاحادي - [00:05:52](#)

دي نقطة في غاية القوة. لاحظ ايضا من مميزات الكتاب ان الكتاب في نهاية كل فصل بيحتوي على ملخص للفصل وبيحتوي على
تعريف لاهم المصطلحات الجديدة. اللي تم ذكرها في الفصل. وبيحتوي على قائمة من - [00:06:14](#)

قراءات اثرانية اللي مفروض تزود معرفك ومداركك في الموضوع اللي الفصل اتكلم عنه. يعني كنز حقيقي. فلما نرجع في الفهرس
طبعاً اول شيء لازم نتكلم عن معنى الفلسفة وعن الجدل والقواعد المنطقية والمغالطات المنطقية وهكذا - [00:06:34](#)

والجزء الثاني بيتكلم عن او نظرية المعرفة. ومؤخر المكنبة العربية بدأت تزخر بمجموعة كبيرة من الكتابات المميزة المتعلقة بنظرية
المعرفة. ونظرية المعرفة معناها باختصار الدراسة الفلسفية لكيفية تكوين معرفة صحيحة عن طريق اتباع الادلة المختلفة واتباع

طريق التفكير عقلانيا - [00:06:54](#)

منطقية ازاي تكون معرفة صحيحة بمنتهى البساطة؟ فيه تلت كتابات في غاية الاهمية عن نظرية المعرفة انا فاكرهم تقريبا المعرفة
الاسلام ده كتاب موجود على الانترنت. وبعدين نظرية المعرفة عند شيخ الاسلام ابن تيمية ده تقريبا من اصدارات مركز تكوين -

[00:07:24](#)

اعتقد ان فيه كتاب جديد لمركز تكوين بعنوان نظرية المعرفة هحط الاغلفة وانا بتكلم. فبالتالي لما نرجع للفهرس هنلاقي ان الجزء ده
بيتكلم عن المعرفة وعن الحقيقة والواقع. وبينتقد الفكر الشكوكي سكبت سيزن. في اكثر من وجهة - [00:07:46](#)

نظر لما نيجي نتكلم عن كيفية اكتساب المعرفة الصحيحة. لكن فيه وجهة نظر في غاية الاهمية هي المشهورة جدا ما بين الملحد
المتشككين او الشكوكيين سكبتيكس الشكوكيين دول بيعتقدوا انه لا يمكن لنا ان - [00:08:06](#)

نحصل على معرفة صحيحة باي طريقة من الطرق. وبيشككوا في كل شيء. بيشككوا في المنطق. بيشككوا في قدرة العقل على معرفة
الواقع بيشككوا في قدرة الحواس على ادراك الواقع. فبالتالي بيقولوا احنا ما ينفعش نكون معرفة صحيحة عن اي حاجة -

[00:08:26](#)

خصوصاً مسألة مثلاً وجود الله او ان الكون مخلوق او ان احنا مخلوقين او اي حاجة من هذه المسائل الوجودية الكبرى. فالكتاب
المفروض بيعالج مسألة المذهب الشكوكي او الشك ده. وبعدين بيتكلم عن مواضيع في غاية الاهمية. ده - [00:08:46](#)

في بعض العناوين في الفارس انا مش هعلق عليها. لكن في بعض المواضيع هي بالنسبة لي مهمة واثرت في طريقة تفكيري هي دي
العناوين اللي انا هعلق عليها. يعني ايه؟ النقطة دي انا شخصياً قابلتها مع ناس كتيرة بتناقش معها في مواضيع - [00:09:06](#)

انا لي وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظرهم. معناها تبرير. يعني فيما معناه انت بتعتقد عقيدة معينة ما هو مبرر للاعتقاد بهذه
العقيدة. فالمفترض ان هذا الفصل بيناقش ليه في بعض المعتقدات مبررة وصحيحة وفي بعض المعتقدات ليست مبررة وليست

صحيحة. والمفروض نتخلي عنها - [00:09:26](#)

يعني مثلاً على سبيل المثال هل عقيدتك دي مبنية على ادلة؟ هل عقيدتك دي مبنية على تفكير عقلائي ومنطقي قل اعتقادك ده غير

مبني على ادلة ومبني على تفكير يبحث على مغالطات منطقية - 00:09:56

لو كانت عقائدك غير مبررة يجب ان تفكر فيها مرة اخرى ويجب ان تغيرها في الفصل ده الكتاب بيتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل وده باب فلسفي كبير جدا الفن ثلاثينجا الفيلسوف المسيحي الامريكي - 00:10:14

مشهور له كلام كثير جدا في هذا الموضوع. وايضا ويليام كريج في كتاباته المختلفة بيتكلم عن هذه المسألة. طبعا الحق وما بعد الحداثة وجهة نظر ان الحق مجرد وجهة نظر. اللي انت شايفه حق انا - 00:10:31

مش شايفه حق احنا ما نقدرش نعرف الحق مجرد وجهة نظر. الكتاب بيعالج هذه المسألة بمنتهى القوة. في النهاية بيتكلم عن المعرفة الدينية. هل الدين والمصادر الدينية ممكن تكون مصدر صحيح للمعرفة - 00:10:51

توظي في غاية الاهمية ولها علاقة بفصول اخرى قادمة في الكتاب ان اغلب الناس اليوم لا يعتقدوا ان النصوص الدينية ممكن تكون مصدر معرفة حقيقية. والكتاب بشكل عام بيتكلم عن ما هي مصادر المعرفة المختلفة. وازاي المصادر الدينية - 00:11:11

ممكن تكون مصادر معرفية صحيحة. الجزء الثالث في الفهرس بيتكلم عن الميتافيزيكس. الميتافيزيقا. والمفروض الفصل ده بيعالج مسائل وجودية في غاية الاهمية. ويحاول يشوف تبرير ما هو السبب وراء هذا الذي - 00:11:31

انه عينه في الوجود. ده معنى الميتافيزيكس ، ما وراء الطبيعة؟ فيه حاجات احنا بنعاينها في الطبيعة نريد ان فكر ما هو السبب وراء وجود هذه الظواهر الطبيعية. الجزء ده في الكتاب كان مرجع اساسي للحلقة اللي انا عملتها عن - 00:11:51

الحاد والوعي والاحاد والذات وان الانسان مش مجرد مادة وهكذا هتلاقوا ان في كلام الوجود وموضوع الاختزال او وجهة نظر المادية الاختزالية ان كل شيه بنعاينه في الوجود مختزل في اصله المادي. وان كل شيه بنعاينه حتى لو في - 00:12:11

اصله مش موضوع مادي زي الذكاء والوعي والذات والتفكير المنطقي والخيال وهكذا. دي مش دي مش مواضيع مادية لكن اتباع المذهب الاحادي المادي بيختزلوا كل الوجود في الاصل المادي فقط - 00:12:41

فهذا الجزء من الكتاب بيناقش فكرة الريداكشنزم بشدة. في حنة البروبرتي اند سبستانس وبعدين بودي برابليم ده جزء مهم جدا جدا في الكتاب. مشكلة العقل والجسد او الروح والجسد. او الثنائية في مقابل - 00:13:03

الاحادية. ده جزء مهم جدا في الكتاب بيتكلم عن فكرة ان الانسان مش مجرد مادة. او ان الانسان مش مجرد جسد مادي. الخصائص الانسانية اللي بيتمتع بها الانسان بتدل على وجود شيه اخر غير - 00:13:23

المادة وفي عنوان المتافز اللي احنا بنعاينه في الانسان المادة وحدها غير قادرة على تبريد هذا الذي نعاينه في الطبيعة الانسانية. فهنا ذا مايند بادي بروبلين بيتكلم عن وجهة نظر الدوايزيم ان الانسان على - 00:13:43

اقل مكون من مركبين. الجسد وحاجة تانية غير الجسد. الروح او النفس او العقل او ايا كان. وخلي بالك الكتاب هنا مش بيناقش وجهة نظر انثروبولوجية معينة يعني ممكن مسلا اسلام يقول لك روح ونفس وجسد وان الروح مع الجسد بيكون له نفس او كذا وبعدين طب والعقل راجع للروح ولا العقل شيه اضافي - 00:14:04

التفاصيل دي كلها ما تهمنش في النقاش الايماني الاحادي. احنا يهمننا حاجة من الاثنين. يا اما الانسان مادة بس يا اما هو مادة وعليه شيه اخر. غير مادي. سواء كانت هذه الامور الاخرى مكونات عديدة او - 00:14:29

واحد اخر بالاضافة للمادة لكنها كلها اشياء غير مادية ممكن تتحط تحت عنوان الروح. بعد كده برضه بيناقش وجهات نظر كثيرة مختلفة. ودي نقطة هامة جدا في الكتاب ان الكتاب مش بس بيعرض لك وجهة نظر كبار الفلاسفة المؤيدين لوجهة نظر المذهب - 00:14:51

لكن الكتاب مليء جدا جدا باقتباسات كثيرة جدا لفلاسفة كثر ماديين بيايدوا وجهة النظر الاحادية. فبالتالي انت لما بتقرا الكتاب بتخرج بمعارف ومدارك كثيرة جدا جدا. بتعرف في الملاح ده بيقولوا ايه؟ من كلام منسوب لكبار فلاسفتهم في الغرب - 00:15:19

وبتعرف كبار فلاسفة المذهب اللوحي في الغرب ردهم ايه على الكلام ده؟ وايه اقوالهم في هذه المسألة؟ من المواضيع الاخرى الاخرى الهامة اللي الجزء ده بيتكلم عنها الارادة الحرة في مقابل الحتمية وبعدين فصل - 00:15:46

تأخر بيتكلم عن الحياة بعد الموت. الجزء اللي بعد كده الجزء الرابع بيتكلم عن فلسفة العلوم. وده جزء في غاية الاهمية وهو محل صراع ونقاش كبير جدا ما بين من اتباع المذهب اللوهمي واتباع وجهة النظر الاحادية المادية. وبيناقش بقى كل حاجة مفروض تعرفها - [00:16:06](#)

عن موضوع فلسفة العلوم. لذلك انا بقول الكتاب عميق جدا ومتخصص جدا. وكنت لان زي ما قلت بعد كل فصل او تقريبا بعد كل جزء انا انا مش متذكر قائمة كبيرة من المراجع - [00:16:36](#)

اللي انت ممكن ترجع لها لاثراء معلوماتك في هذا الجزء فبالطال الكتاب اصلا لوحده كبير وضخم. حوالي سبعميت صفحة بيرشدك كمان لكتب اخرى كثيرة جدا في نفس الموضوع اللي انت قريتته. فهنا فيه مجموعة كبيرة من العناوين المختلفة في عندك المنهجية العلمية - [00:16:56](#)

ساينتفك ميثودولوجي وبعدين عندك ودي مسألة في غاية الاهمية الفلسفة والتوفيق ما بين العلم والدين. وبعدين فيه كلام عن تايمان سبيس ودي معالجة دقيقة مبنية على احدث التصورات العلمية المتعلقة بتصورنا العلمي الحالي عن الكون والزمكان - [00:17:16](#)

الزمان والمكان وفقا لنظرية اينشتاين النسبية العامة والبيك بانج وهكذا. ودي مسألة في غاية الاهمية لما بنيجي نتكلم عن وجود الله قبل وجود الكون وهل ينفع نقول قبل كلام فلسفي كبير جدا مهم جدا. الجزء الخامس بعد كده بيتكلم - [00:17:46](#)
عن فلسفة الاخلاق والاخلاق قضية كبرى في غاية الاهمية وخلاف كبير ما بين الدين والاحاد المفروض ان فكرة الاخلاق فكرة كبيرة جدا جدا. ممكن نختصرها بعبارة المعاملات البشرية المفروض تتعامل ما بينها وما بين بعض على كافة المستويات. هذا المجال من اهم المجالات - [00:18:06](#)

اولا بتبين ان فكرة الاخلاق وفكرة القيم الاخلاقية المطلقة دي فكرة ما لهاش تبرير غير بوجود الله وان ومش هيبقى فيه فكرة دي من من النقاط اللي في غاية الاهمية اللي الكتاب بياكد عليها. النقطة الثانية ان لو احنا بنتكلم عن الاخلاق او بنتكلم عن - [00:18:36](#)
المعاملات بشكل عام بنبتدي ندرك ان قدرات الانسان وقدرات العقل الجمعي للبشرية والانسانية غير قادرة على الاتفاق حول كل المعاملات المختلفة في المجالات الكثيرة ودي بتبين حاجة الانسان للدين. الجزء الاخير من الكتاب جزء هام جدا جدا. في لاصة في اوفرليجن في - [00:19:08](#)

فلسفة الدين واللاهوت الفلسفي. بغض النظر عن العناوين المعقربة شوية لكن مش الكلى الجزء ده بيتكلم عن الادلة على وجود الله. وبعدين بيتكلم عن منطقية المذهب اللوهمي. ودي قضية انتوني فلوكا من اهم الناس اللي كانوا بيهاجموها. هل وجهة النظر الخاصة بالمذهب اللوهمي؟ منطقية - [00:19:38](#)

اصلا هل فكرة وجود اله منطقية اصلا واتصاف الله بصفات الكمال وتنزيهه عن صفات النقص. كل التصور ده منطقي اصلا ومتسق اصلا منطقيا؟ طبعا كان فيلسوف ملحد وكان بياصل الاحاد وبعد كده في اوائل - [00:20:08](#)
اخر حياتي اصبح مؤمن بوجود الله. وفي كتابه تناول هذا الموضوع. فده موضوع نقاش كبير ما بين المؤمنين والملحدين في الغرب والكتاب بيعالج هذه المسألة. وبعدين في مشكلة الشر طبعا الكتاب بيتكلم - [00:20:28](#)

عنه ويحاول يعالج المسألة وبيتكلم ان فكرة وجود الشر في العالم طبعا لا ينفي وجود الله وهكذا. وبعدين بيتكلم عن فكرة الخلق وامكان حدوث المعجزة ودي فكرة قائم عليها ديانات المذهب اللوهمي فكرة ان الله - [00:20:48](#)

بيتدخل في الكون فكرة ان الله هو الذي خلق الحياة فكرة ان الله هو الذي خلق الاجناس الحية المختلفة فكرة ان الله هو الذي خلق الانسان وبعدين فكرة ان كان حدوث معجزات في الكون بحيث ان الانبياء والرسل بيفعلوا المعجزات هذه المعجزات - [00:21:08](#)
ممكنة وتدل على وجود الله وهكذا. وبعدين في اخر ثلاث فصول من الكتاب بيتكلم عن السالوس والتجسد وبعض قائد المسيحية التي قد تقابل رفض في المجتمع الغربي العلماني الملحد. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [00:21:28](#)
لو انت حابب تحصل على الكتاب تقدر تشتري الكتاب من الرابط اللي موجود اسفل الفيديو وده هيساعد في انك تدعم وترعى القناة

لما تشتري من الرابط الخاص بنا من امازون وبرجع مرة ثانية وبقول ان الكتاب مش المفروض يكون اول كتاب تقراه في هذا المجال.

في مجال الايمان - [00:21:48](#)

والالحاد. المفترض ان انت لو عاوز تقرا هذا الكتاب وعاوز تكون متخصص في مجال الحوار الايماني الالحادي. ابدأ الاول اقرا كتب

كريج الثانية ممكن تقرا كتاب ريزنب الفيس. ممكن تقرا كتاب انجارد. ممكن تقرا كتب ثانية بسيطة عامة لكريج - [00:22:08](#)

تأهلك ان انت تقراً هذا الكتاب الكبير. في نهاية هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك اعمل لايك وشير وسابسكرايب. ولو تقدر تدعم

وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمله ديسلايك مش مشكلة. الى

اللقاء في فيديو اخر قريباً - [00:22:28](#)

بإذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:48](#)